

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2024

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية المرحلية الموجزة لدار التمويل (ش.م.ع) والشركات التابعة لها (مجموعة دار التمويل) حتى 31 مارس 2024، ونتائج عملياتها خلال الأشهر الثلاثة المنتهية بتاريخ 31 مارس 2024.

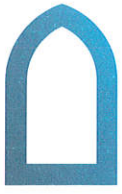
سجلت مجموعة دار التمويل خسارة صافية قدرها 9.08 مليون درهم عن الربع الأول من عام 2024 مقارنة بصافي ربح قيمته 7.60 مليون درهم للفترة المماثلة من العام السابق، ويعود ذلك بقدر كبير إلى صافي الخسائر المتكبدة في أعمال تأمين السيارات، في شق أعمال التأمين (دار التأمين) في الأشهر الثلاثة الأولى للعام 2024، التي اكتتبت عن الفترة التي سبقت 30 يونيو 2023، ولم تتناسب أقساطها مع الخسائر المرتبطة بها. إلا أنه ومنذ يوليو 2023 وقدماً، وبسبب تماهي أقساط التأمين مع المخاطر المكتتبه، نتوقع تحسن صافي نتائج أعمال التأمين على السيارات في المستقبل.

وفي أعمال التمويل، شهد صافي دخل الفوائد والدخل من التمويل الإسلامي والأصول الاستثمارية انخفاضاً هامشياً إلى 33.03 مليون درهم في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024 مقارنة بـ 35.91 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي، بسبب ارتفاع تكلفة تمويل ودائع العملاء والقروض المصرفية، في ظل "البيئة المتسّمة بارتفاع أسعار الفائدة"، والتي لا يمكن تمريرها بالكامل إلى عملائنا المقترضين. وثبت صافي الدخل من الرسوم والعمولات عند 4.16 مليون درهم في الربع الأول من عام 2024 مقارنة بـ 4.32 مليون درهم في الفترة المماثلة من العام السابق.

وسجّل صافي خسائر التأمين في الربع الأول من عام 2024 نحو 5.88 مليون درهم مقارنة بخسارة صافية قدرها 9.59 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وفي العام الماضي، شملت الإيرادات التشغيلية الأخرى عمليات استرداد كبيرة لمرة واحدة من الحسابات المتأخرة في السداد التابعة للشركات، لكننا نتوقع أن تتحقق عمليات استرداد كبيرة من تلك الحسابات في الأرباع المالية المقبلة.

إلى ذلك، شهد صافي القروض والسلف، بما في ذلك التمويل الإسلامي والأصول الاستثمارية، ارتفاعاً هامشياً في 31 مارس 2024 إلى 1.90 مليار درهم مقارنة بـ 1.89 مليار درهم بتاريخ 31 ديسمبر من عام 2023. كما ارتفعت ودائع العملاء والحسابات الهامشية بشكل كبير إلى 1.83 مليار درهم في 31 مارس 2024 مقارنة بـ 1.56 مليار درهم في 31 ديسمبر من عام 2023، مما يعني أن الودائع لا تزال تمول القروض بالكامل تقريباً.

الصفحة 1 من 2



وفي الربع الأول من عام 2024، ثبت إجمالي المصاريف التشغيلية الموحدة عند 33.80 مليون درهم، ليقترّب كثيراً من الحد البالغ 33.64 مليون درهم المُسجّل في الفترة المماثلة من العام السابق، وهو ما يعكس النظام المنضبط لتنظيم النفقات التشغيلية المفروض من المجموعة على كافة مؤسساتها.

وعملاً بالمعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 9)، المعروف بنموذج توقعات مخصّصات خسائر الائتمان المُطبّق منذ 1 يناير 2018، وصلت مخصّصات خسائر القروض في الربع الأول من عام 2024 إلى 11.05 مليون درهم، ومن المتوقع أن تُثمر استراتيجيات التحصيل والاسترداد الفعّالة عبر قطاعي تمويل الأفراد والتمويل التجاري عن نتائج إيجابية في الأرباع المالية القادمة.

كما لا يزال وضع السيولة لمجموعة دار التمويل قوياً للغاية حيث يُمثّل النقد وما يعادله حوالي 16.9% من إجمالي الأصول حتى 31 مارس 2024. وبالمثل، ظلت نسبة كفاية رأس المال على المستوى الموحد قوية حتى 31 مارس 2024، مما يؤسس لركيزة صلبة للنمو المستدام لأصولنا في المستقبل.

وبفضل قدراتنا السريعة في تنفيذ الاستراتيجية واستمرار استثماراتنا التي عزّزت من إمكاناتنا في مجال الخدمات الرقمية، فإننا في وضع جيد للاستفادة بشكل مريح من فرص النمو الاقتصادي التي بدأت تظهر عبر العديد من قطاعات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة،

محمد عبدالله جمعه القبيسي
نائب رئيس مجلس الإدارة
أبو ظبي
14 مايو 2024